

د. فاضل السامرائي - تقديم الإناث على الذكور في القرآن

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. يعني الاية ماذا قدم الاناث على الذكور؟ ثم اخر الاناث مع التزويج في قوله يزوجهم ذكرانا واناثا. واللمسات البيانية الموجودة نتعلم منكم سيدي - [00:00:00](#) اولاً ربنا سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء لا ما يحبه الانسان ويهواه. تقرير قاعدة قاعدة مم. ما يشاء هو هو لا ما يشاءه الانسان لا ما يرغب فيه الانسان لا ما يحبه الانسان ويهواه. هم - [00:00:20](#)

اذا يهب لمن يشاء اناثا قد تكون انت تحب الذكور ولا تحب الاناث. هو المشيئة هنا لله طبعاً للعبد كيف يلعب كيف يذهب لما يشاء من من العباد. يعني اذا واحد شاء اناث او ذكور هو ربنا يعطيك ما يشاء. هم. كما يشاء الرب. كما يشاء الله - [00:00:40](#) سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. نعم. اذا هو ربنا يفعل ما يشاء هو. لا ما يحبه الانسان ويهواه. القاعدة حتى نعرفها ان هذا هو ربنا هذا هو من فعل هكذا مشيئة الله. هو هو مشيئته هو سبحانه وتعالى. اذا الانسان مسير - [00:01:00](#) ليس له امر في هذه. هم. هذه من الامور. من الامور التي يفعل فيها ما يشاء. نعم. هذا واحد. الامر الاخر التقرير المقرر عندنا في علم البلاغة ان التقديم والتأخير لا يجري على الافضلية دوماً. هذه ليست قاعدة. نعم - [00:01:20](#)

يعني التقديم والتأخير ليس للافضل او الاحسن. مطلقاً قد يكون يقدم ما هو يعني نعم. غير الافضل. يعني عندما قال لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. مم صحيح. قدم اصحاب النار. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم - [00:01:40](#) ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وديع وصلوات ومسجد ساجد. هم. المساجد تماماً يعني. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. هم. ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. هم. قدم الظالم. صح. على السابق بالخيرات - [00:02:00](#)

ما المعيار في التقديم والتأخير؟ المقام. المقام. قد يكون هنالك خطوط قد يكون القصد من من الكثرة للقلة من الكثرة من الافضلية حسب اذا لنعلم ان هذا التقديم والتأخير - [00:02:30](#)

لذا يجري بحسب الافضلية. نعم. هذا واحد. هم. نلاحظ في هذه الاية استعمل للجنسين الفعلي علي هب وهب يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. مو هكذا؟ صحيح. والهبة انما تكون في الخير. تماماً - [00:02:50](#) هب لنا من لدنك رحمة هب. خير. وهب لي من الصالحين. اذا فكلاهما بمنزلة واحدة وهما من الله سبحانه وتعالى. نعم. الاناث والذكور. كلاهما هبة من الله سبحانه نعم هذا واحد. قدم الاناث اولاً. نعم وقدم الذكور في الاية بعده - [00:03:10](#)

لان لا يظن ان بعضهم افضل من بعض. هم. اذا كان بمقياس التقديم والتأخير خلاص مرة قدم الاناث. نعم من هذا المقياس من هذا الميزان نعم لم يكون هذا. لكنه نكر الاناث وعرف الذكور. لان العرب يصون - [00:03:40](#) نون الاناث عن الذكر. هذه طوائعهم. قاعدة عامة. هم. يعني الان يعني تعرف الاب الشخص من هو من ابوه من كذا لكن امه او اخواته او شي. هم. حتى حتى احنا عندنا الان في حياتنا وفي خارج الذكور هم اكثر شيوعاً من الاناث من حيث الذكر. يعني - [00:04:00](#)

عندما تدخل في الصف وتقول تسأل الطالب تقول له تذكر اسمه واسمه ابو فلان فلان احمد محمد تذكر اسم امه؟ لا. ولا اخته؟ لا. لو قلت لطالب او لاي شخص تلقاه؟ كيف انت - [00:04:30](#)

الحمد لله كيف محمود محمود اخوه؟ هم. بخير. زين كيف خالده؟ لا ما نقول له. نقول له كيف خالدة؟ لا. مو هكذا؟ نعم. تحتل

المسألة؟ لا. لا تحتتمل. مم. اصلا الذكور يعني يجري ذكرهم على الانسان اكثر. في كل في كل الارض. في كل - 00:04:50

فيما كان فعرفهم فعرفهم مصانع يصونون عليه يصونونه على الذكر. هم - 00:05:10